



جامعة بنها  
كلية التربية الرياضية للبنين  
قسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والتعبير الحركي

## تأثير استخدام المنصات التعليمية على جوانب تعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها في ظل جائحة كورونا

بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الرياضية  
الباحث

**عبد الحميد فتحي عبد الحميد متولي**

مدرس مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والتعبير الحركي  
كلية التربية الرياضية  
جامعة بنها

### إشراف

دكتور

نادر أحمد عجاج

مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز  
والتمرينات والتعبير الحركي

كلية التربية الرياضية

جامعة بنها

دكتور

تامر جمال عرفه

أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس، ووكيل  
الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

كلية التربية الرياضية

جامعة بنها

دكتور

أحمد مصطفى إمام

مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والتعبير الحركي

كلية التربية الرياضية

جامعة بنها

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

## مقدمة:

مما لا شك فيه أن العالم يعيش حالة غير مسبوقة من سرعة التغير والحدائثة، والسبيل الوحيد لمواكبة هذا التطور هو اقتحام عالم الإنتاج والتصميم والإبداع بأن نكون أحد أطراف المعادلة ولا نكون مجرد مستخدمين للتكنولوجيا، وذلك لا يمكن حدوثه إلا إذا كان التعليم هو المدخل الأول لهذه المنظومة التقدمية، ولا يعنى بذلك التعليم التقليدي، فنتائجنا أكثر من مجرد مستقبلين لتكنولوجيا صنعها عقول أخذت خطوات واسعة في البحث العلمي المؤسسي، أما وقد أردنا التغيير الحقيقي فيجب علينا أن نستخدم كل الأدوات المتاحة من تكنولوجيا حديثة، انترنت، معدات، وقوى بشرية لتنمية مهارات أبناءنا التلاميذ ليكونوا طرفاً حقيقياً في معادلات الابتكار والإبداع، ولما كانت تكنولوجيا التعليم من أهم الركائز التي تقوم عليها أنظمة التعليم الحديثة، كان لابد من العمل على رفع كفاءتها عن طريق الدراسة التحليلية الدقيقة والمتأنية للمنظومة التعليمية بكاملها، بما تشمله من معلم ومتعلم ومنهج ومصادر معرفية وبيئات تعليمية وعناصر مختلفة، بهدف تحديد وتشخيص إشكالاتها ومواطن الخلل فيها واقتراح أنسب الحلول لها ثم تصميم هذه الحلول على هيئة منتجات تعليمية وتطويرها وتنفيذها وتقويمها بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتعلم. (٦ : ٢٠)

أن أهمية التعلم الإلكتروني تكمن في عرض المادة العلمية بالطريقة التي تتناسب مع التلاميذ، وإتاحة المصادر المتنوعة تساعد وتحفز التلاميذ على التعلم، كما أن التعلم الإلكتروني يساعد التلاميذ على التركيز على الأفكار المهمة حيث تكون المادة التعليمية منظمة بصورة سهلة وهذا ما أكدته دراسة. (٢٢ : ٧٣)

وقد أهتم الباحثون بالاستفادة من شبكات الويب الاجتماعية في التعليم لما تحتويه من أدوات وتطبيقات تساعد على تبادل المعلومات وتكاملها وإيجاد مساحات مشتركة للتعاون والعلاقات الاجتماعية، والتي عرفها **وليد يوسف محمد** (٢٠١٤) بأنها بيئة إلكترونية تتضمن مجموعة من الأدوات والتطبيقات التفاعلية منها البريد الإلكتروني والتدوين ومشاركة الملفات وحوائط المناقشات والمكتبة الإلكترونية وغيرها من التطبيقات التي يتيح استخدامها تقديم عرض المحتوى التعليمي وتنفيذ الأنشطة المرتبطة بشكل يحقق الأهداف التعليمية المرجوة. (٦٨ : ٧٢)

وتكشف دراسة **ينج سو** (٢٠١١) ان المعلمين الذين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية في الفصول الدراسية يستطيعون بذلك جعل العملية التعليمية أكثر متعة ويستفيد خلالها الطالب بشكل أكبر مما عليه الحال بدون استخدام الشبكات الاجتماعية. (٢٨ : ١١٢)

وأشارت دراسة **جويس وبراون** (٢٠٠٩) الي الدور الهام والفعال للشبكات الاجتماعية في زيادة وتدعيم التفاعل بين الطلاب وتبادل الخبرات والأفكار فيما بينهم خلال الدراسة. (٤٧ : ٩٠)

## مشكلة البحث:

ان انتظام الدراسة بالجامعات والتعلم عن طريق المنصات التعليمية هو كلمة السر في مواجهة كورونا، وخاصة وإن هذا الوباء ينتشر بسرعة في عدد كبير من الدول والقارات التي لم تكن تعاني الوباء سابقاً خاصة في إفريقيا وتقادياً لتفشى المرض على نطاق واسع كان على هذه البلدان فرض الإغلاق الشامل بما يشمل التعليم الذي يُعد أكثر القطاعات تأثراً سواء المدرسي أو الجامعي، حيث لا يمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الاجتماع شخصياً، مما حد جميع الأطراف بالوصول إلى المعاهد والجامعات لفترة طويلة ، ولذلك لجأت الجامعات لخيار التعلم عن طريق المنصات التعليمية وسارعت في تطبيقه وتدريب الكوادر عليّة ، وذلك لتقليل الكثافة الطلابية، بالفصول وقاعات المحاضرات ، حيث يمزج النظام الجديد بين التعليم عن بُعد والتعليم وجها لوجه، ويرى "الباحث" أن دمج طريقة التعلم عن طريق المنصات التعليمية والتعليم وجها لوجه جمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، حيث إنه ساهم في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان ودون حرمان الطلاب من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أو مع معلمهم، خاصة في ظل الظروف الراهنة للبلاد وانتشار فيروس كورونا.

ويشير كل من "مجدي قاسم ، صفاء شحاتة، رشا خفاجي" (٢٠١٣م) التعلم المدمج "الهجين" هو احدي صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعليم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، فهو أسلوب يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، فهو مزيج بين الاثنين، "فالتعليم التقليدي" يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية، حيث يشكل حضور الطلاب أمراً هاماً يسهم في تعزيز أهمية العمل المشترك، ويغرس قيما تربوية بصورة غير مباشرة، "والتعلم الهجين" يُعد مكملاً للأساليب التعليم التربوية العادية "التعليم التقليدي"، إذن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأهداف التعليمية والأغراض المعروفة من التعليم والتربية، لهذا يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعماً له، بصورة سهلة وسريعة وواضحة، ولن يكون استخدام "التعلم الهجين" ناجحاً إذا افتقر إلي عدة عوامل أساسية تتوافر في التعليم التقليدي. (١٠٣ : ٤٧)

ومن خلال اطلاع الباحث على بعض النتائج والدراسات المرجعية وتوصيات بعض المؤتمرات والتي تناولت دور المنصات التعليمية في التغلب على الصعوبات الناتجة عن التعليم التقليدي الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الغايات والأهداف التعليمية المنشودة، ومن هذه الدراسات التي تناولت المنصات التعليمية دراسة خالد معتوق (٢٠١٦) (١٩)، والذي أكدت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية زيادة فاعلية التعلم وأنها تشمل أنظمة التعلم الذاتي والتعلم الفردي مما يستوعب الفروق الفردية بين المتعلمين، ودراسة أميرة خليفة (٢٠١٥) (١٠)، أن لشبكات الويب الاجتماعية دور في التعليم غير الرسمي حيث انها تتيح للمتعلم التواصل مع المعلم

والطلاب الاخرون وكذا طرح الاسئلة ومعرفة مواعيد الاختبارات والتسجيل والانتخابات الطلابية ومناقشة الموضوعات المختلفة بالإضافة إلى إمكانية عرض فصول افتراضية ودراسة عمر العطاس (٢٠١٥) (٣٧)، والتي أكدت انها من أهم الأنظمة الحديثة لإدارة المحتوى التعليمي المنصات التعليمية (Learning Platforms) وهي الأكثر شعبية بين منتجات تقنيات التعليم وتتيح قدرا كبيرا للاتصال بين المعلمين والطلاب وتبادل المعلومات وارتفع سقف المشاركة والتعلم بينهم بدون التقيد بالوقت وتخطت الحواجز الزمنية والمكانية وازالت الكثير من عوائق التعلم التقليدي بالإضافة إلى مشاركة أولياء الأمور وإدارة المدرسة مما يسهم بشكل كبير في تقليل السلوك السيء للطلاب.

#### أهمية البحث:

معرفة تأثير استخدام المنصات التعليمية على جوانب تعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها، في ظل جائحة كورونا على طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية-جامعة بنها.

#### هدف البحث:

١. التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية على تعلم بعض مهارات الجمباز.
٢. يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية على تعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا.
٣. التعرف على الفروق بين متوسط القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى تطوير الاداء المهارى والمستوى المعرفي لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية.

#### فروض البحث فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وبين القياسين (القبلي - البعدي) في مستوى التحصيل المعرفي للعينة الضابطة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وبين القياسين (القبلي - البعدي) في مستوى التحصيل المعرفي للعينة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وبين القياسين (البعدين) في المستوى المعرفي للعينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية.
٤. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وبين القياسين (القبلي - البعدي) في مستوى الاداء المهارى للعينة الضابطة لصالح القياس البعدي.

٥. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وبين القياسين (القبلي - البعدي) في مستوى الاداء المهارى للعينة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٦. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وبين القياسين (البعدين) في مستوى الاداء المهارى للعينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية.

### مصطلحات البحث:

#### ١. المنصات التعليمية:

تعرف بمنصات التعلم عن بعد او التعليم الإلكتروني وهي نوع من انواع الانظمة التي تدير التعلم عن بعد، وبإمكان المستخدمين الوصول الى فصولهم الافتراضية عن طريق هذه المنصات التعليمية التي تقوم بتوفير ملفات الفيديو والصوت والصورة والعروض التقديمية وملفات Pdf وبذلك تتيح للطلاب تجربة تعليمية جذابة. (تعريف إجرائي)

#### ٢. الجمباز:

الجمباز هي رياضة تتضمن أداء سلاسل من الحركات في أجهزة مختلفة ففي كل جهاز سلسلة من الحركات مختلفة. يجمع الجمباز بين القوة والمرونة والسرعة والبراعة، مسابقات الجمباز الفني للرجال تتكون من ٦ أجهزة هي البساط الأرضي وحصان الحلق والحلق وحصان القفز وحاليا يسمى بطاولة القفز، المتوازي وجهاز العقلة كون في مجال الجمباز الفني، أما مسابقات السيدات تكون في مجالي الجمباز الفني والإيقاعي. (٨٣: ١٢)

#### ٣. فيروس كورونا:

هو مجموعة من الفيروسات التي يمكن ان تسبب أمراض الجهاز التنفسي، مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد (سارز) ومتلازمة الشرق الاوسط التنفسية (ميرز). (١١٨)

### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث مستعينا بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وباستخدام القياسات القبليّة والبعديّة لكلا المجموعتين.

#### مجتمع وعينة البحث:

##### ١.مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية، جامعة بنها والمقيدين بالعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٠م، والبالغ عددهم (٧٠٠) طالباً.

##### ٢.عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية لإجراء التجربة الأساسية من طلاب الفرقة الاولى حيث تكونت العينة من (١٥٠) طالب بنسبة ٢١.٤٢٪ من إجمالي مجتمع البحث، تم سحب (٥٠) طالب كعينة استطلاعية والباقي تم تقسيمهم إلى مجموعتين كالاتي:

١. المجموعة التجريبية: عددها (٥٠) طالباً مدعم بمنصة تعليمية.
٢. المجموعة الضابطة: عددها (٥٠) طالباً يطبق عليهم طريقة " الشرح وأداء النموذج".

#### الإجراءات التنفيذية للبحث:

##### الدراسات الاستطلاعية:

##### ١. الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بأجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى وذلك خلال الفترة الزمنية ٢٠٢٠/١٠/١ من ٢٠٢٠/١٠/٥م، على عينة قوامها (٥٠) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفي واستمارة التقييم.

##### ٢. الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/٨م حتى ٢٠٢٠/١٠/١١م، على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٥٠) طالباً، بهدف تحديد مدى وضوح ومناسبة البرنامج التعليمي عن طريق استخدام التعلم عن بعد باستخدام المنصة التعليمية المصمم لطلاب المجموعة التجريبية والتأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.

#### السادة المساعدين: مرفق (١٤)

استعان الباحث بعدد (٣) من أعضاء هيئة التدريس بقسم نظريات وتطبيقات الجمناسيا والتمرينات والتعبير الحركي، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، في تطبيق إجراءات البحث.

##### تنفيذ التجربة الأساسية:

##### ١. القياسات القبليّة:

تم تطبيق القياسات القبليّة لاختبار التحصيل المعرفي لمهارة تنفيذ الدرس لطلاب عينة البحث للوقوف على مستواهم، وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/١٠/١٢م، ٢٠٢٠/١٠/١٣م

##### ٢. تطبيق تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من (٢٠٢٠/١٠/١٥م حتى ٢٠٢٠/١١/٢٤م)، وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية باستخدام المنصة التعليمية اما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي.

##### ٣. القياسات البعديّة:

تم تطبيق القياسات البعدية لاختبار التحصيل المعرفي ومهارات التدريس الفعال للطلاب في الفترة من (٢٠٢٠/١١/٢٦ م حتى ٢٠٢٠/١١/٢٨ م).

#### ٤. المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج: حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١. المتوسط الحسابي.
٢. الوسيط.
٣. الانحراف المعياري.
٤. معامل الالتواء.
٥. معامل الارتباط.
٦. معامل ألفا كرونباخ.
٧. اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات (T- test).

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### الاستنتاجات:

وفي ضوء أهداف البحث وفروضه والمنهج المستخدم وفي حدود عينة البحث والإطار المرجعي من دراسات وأبحاث ومن خلال التحليل الإحصائي أمكن التوصل للاستنتاجات الآتية:

١. استخدام المنصة التعليمية يساهم في مساعدة الطالبة على التعلم الذاتي.
٢. استخدام المنصة التعليمية يساهم في زيادة التحصيل المعرفي ويزيد من الدافعية في عملية التعلم.
٣. يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط الفائقة تأثيراً إيجابياً مباشراً في التحصيل المعرفي.
٤. تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالأداء المهاري يساعد على تطوير مستوى الأداء المهاري.
٥. البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المنصة التعليمية له تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري أكثر من تأثير على التعلم التقليدي وعلى مستوى المهاري مما يدل على فاعليته على التعلم المهاري الجمباز قيد البحث.
٦. يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المنصة التعليمية تأثيراً إيجابياً على بعض المتغيرات مثل الانتباه ودافع الإنجاز الرياضي.
٧. المنصة التعليمية تعمل على زيادة شغف الطلاب لاكتساب المزيد من المعرفة.

٨. المنصة التعليمية لها أثر فعال في استثارة وبعث النشاط والحيوية في الطلاب.

### التوصيات:

بناء على ما أظهره البحث من نتائج وفي حدود عينة وإجراءات البحث توصى الباحثات

بما يلي:

١. أهمية استخدام المنصات التعليمية في مجال التدريس الحركي في اتجاه التعلم الذاتي الذي يراعى الفروق الفردية بين الطلبة ويسمح لهم بالتعرف على المهارات قبل تدريسها.
٢. أهمية استخدام المنصة التعليمية في محاضرات الجميز بكليات التربية الرياضية.
٣. تعمل المنصة التعليمية على توصيل المعلومات والمعارف المرتبطة بالأداء المهارى حيث دعمت النتائج أهمية الجانب المعرفي في هذا المجال.
٤. التأكيد على استخدام الاختبارات المعرفية المرتبطة بالأداء المهارى كخطوة نحو التعرف على وصول المعلومات والمعارف إلى المتعلم.
٥. أهمية استخدام أسلوب المنصة التعليمية وذلك تعمل على استثارة دوافع التعليم للمتعلم وتوفير الجهد وتساعد على تفاعل المتعلم مع المادة المتعلمة.
٦. العمل على استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية لما له من تأثير إيجابي على المتعلم.
٧. استخدام المنصة التعليمية عند تعليم بعض المهارات الحركية الأساسية الأخرى المقررة في منهج التربية الرياضية.
٨. تدريب المعلمين على استخدام المنصة التعليمية وعدم الاعتماد على الطريقة التقليدية فقط، بل مسايرة التحديث والتطوير التربوي المستمر.

人